عيد القديس توما الأكويني والأخ برناباس نوييه

صادف قبل أيام (يوم ٢٨ كانون الثاني) عيد القديس توما الأكويني وهو نفس يوم عيد ميلاد الأخ برناباس نوييه الذي ظهر له الرب يسوع في نيجيريا وأعطاه عبادة الدم الثمين ليسوع المسيح. وبهذه المناسبة أنشر صلاةً للقديس توما الأكويني تقول:

يا ربّي وإلهي، امنحني عقلاً لأعرفك، وقلباً لأطلبك، وحكمةً لأجدك، وسلوكاً يرضيك، ومثابرةً صادقةً في انتظارك، وأملاً في معانقتك في النهاية.

وفي هذا اليوم استلمتُ رسالة من إحدى الأخوات اللبنانيات اللواتي يعملن على نشر عبادة الدم الثمين تطلب فيها نشر ما كتَبَتهُ لكي يُبارك الرب العمل الذي يجري الآن في نيجيريا وتوسيعه بالسرعة الممكنة التي يراها الرب حسب إرادته. تقول رسالتها:

في عيد ميلاده يرفع الأخ برناباس نداءً من القلب الى جميع المُتعبدين في أنحاء العالم، داعيا إيّاهم الى المشاركة في إتمام بناء كنيسة العشاء السرّي. فبدل أي هدية أرضية، يقدم هذه الأمنية الثمينة: أن يضع كل واحدٍ منا بصمته، ولو بعطاءٍ بسيط كفلس الأرملة، من أجل إكمال هذا العمل المقدس. لقد بُذل جهدٌ كبير في بناء الكنيسة، وكُنا قد ساهمنا فيها سابقا مع جميع رسل الدم الثمين حول العالم، لكنها لم تكتمل بعد، ولا تزال تنتظر قلوبًا مؤمنة تتكاتف لإتمامها.

ولا ننسى أنّ الرب يسوع، الغنيّ في عطاياه، قد وعد بنعمٍ روحية وشفائية غزيرة لكل من يسكب عرقه بمحبة على هذه الأرض المُباركة، من أجل إتمام المشاريع وبناء المُنشآت التي طلب الرب بنفسه إقامتها على الأرض المقدسة، تلك التي وهبها لرسل الدم الثمين، واختارها لتكون بيتًا له، ومقرًّا لعبادة دمه الثمين، وشهادة حية لحضوره بين شعبه.

نُصلّي من أجل الأخ برناباس، أن يحيطه الرب بعنايته، ويُشدّد قلبه بقوته الإلهية، يمنحه روح المثابرة والأمانة، ليواصل حمل هذه الرسالة المُقدسة ويقود هذه المسيرة بحسب مشيئة الله. نسأله أن يُجدّده بنعمه كل يوم، وأن يفيض عليه صبرًا وتعزيةً وسلامًا، ليُكمل هذه الدعوة التي ائتمنه عليها الرب بفرح وثبات، شاهدًا حيًّا لأعماله بين شعبه.

ومن قلب هذه الدعوة، نتوجه الى كل من يرغب في العطاء، داعين إيّاه الى التواصل معنا للمشاركة في هذا العمل المُقدّس على الرقم (٠٧٦٥٢٠٧٧٦) [هذا الرقم من داخل لبنان] وليكافئ الرب كل من يُعطي بمحبةٍ وإيمان، فيفيض عليهم من نعمه وبركاته الروحية والشفائية، ويعوّضهم أضعافًا من النعم الروحية، ويغمر قلوبهم بالإرشاد الإلهي والسلام الداخلي، ويحفظهم بدم الرب يسوع المُبارك هم وعائلاتهم، ليظلوا تحت حمايته وقداسته وينعموا بالأمان والبركة.

"نعم إن الأرض مقدّسة. الأرض هي موطن. إن في هذه الأرض سلام، وفرح، وبركة، وشفاء، وتحرير، وقداسة، ومحبة، وقبل كل شيء خلاص. أؤكد لكم أن هذه الأرض ستكون واحدة من أعظم أراضي

الحج في العالم. تعالوا وافرحوا معي جميعًا يا سكان العالم في أرض السلام البكر هذه". [سيدتنا العذراء في ٢٨ آذار ٢٠٠٤].

"أدعو جميع أولادي من جميع أنحاء العالم ليأتوا ويحصلوا على بركتي. أتمنى أن يساهم العالم أجمع في تنفيذ مشروع هذه الأرض. أنا قريبة منكم لأوزّع عليكم النعم فيما تحضرون. أولادي، إن البركة، والقداسة، والشفاء، والتحرير، والسلام يطفو على هذه الأرض. إن أوقيانوس (محيط) الدم الثمين لابني موجود هناك لتحويلكم (لاهتدائكم)".

[سيدتنا العذراء في ١١ كانون الثاني ٢٠٠٤]

"سأبارك جميع الذين يبذلون جهدهم من أجل هذا المشروع المقدس. سوف يتحول عرق مجهودهم من أجل هذا المشروع المقدس الى ندى من البركة. كالمحيط الذي لا يجف أبدًا، فإن عرق خُدّامي الداعمين هذا المشروع لن يجف أبدا، لا بل سيتضاعف. سوف أُغني الفقراء الذين يختبرون مكافأتي على تلك الأرض بثروة الأمة. سأكافئ كل من سيساهم في هذا المشروع، مشروع "الأرض مقدسة"، بعقل سليم وجسم سليم".

[الرب يسوع في ٨ كانون الأول ٢٠٠٣]

"هذه الأرض التي أعطيتها لكم ولكل أبنائي. إنه مكان آمن لشعبي في الأيام القادمة. سيصبح هذا المكان قريبًا مجتمعًا صغيرًا ينتج العديد من القديسين. نعم إن هذا المكان مجتمع قديسين. إن هذه الأرض مقدسة!"

[الرب يسوع في ٢٠ كانون الثاني ٢٠٠٤]

نهاية الرسالة التي وصلتني من لبنان.

وبهذه المناسبة سبق وأن نشرنا في هذا الموقع سابقًا نداءً عاجلا بشأن مشروع الأرض المقدسة في نيجيريا وكل المعلومات الخاصة بالمساهمة فيه.